

كوٲ ماري عيراق
داد كاي بالآي ئبئتيجادي

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٥٢/اتحادية/٢٠٢١

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٧/٩/٢٠٢١ برئاسة القاضي السيد سمير عباس محمد وعضوية القضاة السادة غالب عامر شنين وحيدر جابر عبد وحيدر علي نوري وخلف احمد رجب وايوب عباس صالح وعبد الرحمن سليمان علي وديار محمد علي ومنذر ابراهيم حسين المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي:

المدعي: وزير التجارة/ إضافة لوظيفته - وكيله الموظفين الحقوقيان ايسر فؤاد نوري وعماد حسين محمد.

المدعى عليهما:

١. رئيس مجلس النواب/ إضافة لوظيفته - وكيله المستشار القانوني هيثم ماجد سالم والموظف الحقوقي سامان محسن ابراهيم.
٢. نقيب المحاسبين والمدققين/ إضافة لوظيفته - وكيله المحامي فلاح حسن اسماعيل.

الادعاء:

ادعى المدعي أنه بتاريخ ١٩ نيسان ٢٠٢١ نشرت جريدة الوقائع العراقية بعددها المرقم (٤٦٢٦) القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠٢١ (قانون التعديل الثالث لقانون نقابة المحاسبين والمدققين رقم ١٨٥ لسنة ١٩٦٩) وحيث أن القانون أعلاه قد تضمن في طياته على مواد تخالف مبادئ دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ وكالاتي:

١. نصت المادة (١) من القانون على الغاء الفقرة (١) من المادة (الأولى) من قانون نقابة المحاسبين والمدققين رقم (١٨٥) لسنة ١٩٦٩ المعدل والتي كانت تنص على (يراد بالتعبير الآتية المعاني المبينة إزاءها ١: - الوزير: وزير الاقتصاد (التجارة حالياً))، كما نصت المادة (٦) من القانون محل الطعن على (تلغى الفقرة (٣) من المادة (الثامنة عشرة) من القانون) والتي كانت تنص على (عند عدم اتخاذ الاجراءات المبينة في الفقرة الثانية من هذه المادة لحين حلول منتصف شهر تشرين الثاني يتولى الوزير توجيه الدعوة لتأمين عقد الاجتماع الاعتيادي للهيئة العامة في

الرئيس

سمير عباس محمد

١ نور

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad

Tel - 009647706770419

E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

PO.BOX 55566

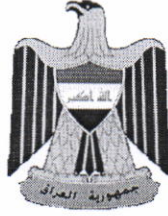
المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد

هاتف - 00964770677419

البريد الالكتروني

ص . ب . ٥٥٥٦٦

كو٧ ماري عيراق
داد كاي بالآي ئبنتيجادي



جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٥٢/اتحادية/٢٠٢١

يوم الجمعة من الأسبوع الأول من شهر كانون الأول لتلك السنة.) كما نصت المادة (٧) من القانون محل الطعن على (يلغى نص الفقرة (١) من المادة (العشرون) من القانون....) وبالتالي فإن هذا التعديل قد رفع أي اشراف على انتخابات نقابة المحاسبين والمدققين حيث أن دور وزير التجارة وفقاً للمادة الملغاة هو دعوة الهيئة العامة للانعقاد لغرض اتخاذ الاجراءات اللازمة عند عدم قيام مجلس النقابة باتخاذ هذا القرار وعدم توجيه دعوة من النقيب وبذلك فإن دور وزير التجارة يعد ضماناً لعدم قيام النقيب ومجلس النقابة باستغلال مناصبهم لمصالحهم الشخصية.

٢. إن دور وزير التجارة وفق نص المادة (الثامنة عشر/٣) الملغاة يتسق وينسجم مع ما ورد في المادة (١٦) من دستور جمهورية العراق التي نصت (تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين، وتكفل الدولة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك) وذلك لتلافي تعسف النقيب ومجلس النقابة واستغلال مناصبهم وعدم قيامهم بمنح أعضاء النقابة الحرية في ممارسة حقوقهم في الترشيح لمنصب النقيب أو عضوية مجلس النقابة.

٣. إن الدور الذي كان يمارسه وزير التجارة استناداً لحكم المادة (الثامنة عشر/٣) الملغاة يجد ما يماثله في قوانين نقابات أخرى كما هو الحال في نص المادة (الثالثة والتسعون /٥) من قانون المحاماة رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥ المعدل.

٤. إن المادة (٨) من القانون محل الطعن الغت المادة الحادية والعشرون من القانون رقم (١٨٥) لسنة ١٩٦٩ المعدل حيث إن التعديل الجديد قد جعل انتخاب النقيب واعضاء المجلس واعضاء لجنتي الضبط والمراقبة بالاقتراع السري مرة واحدة كل اربع سنوات او كلما شغر منصب النقيب ونائبه او اكثرية أعضاء المجلس الباقيين وتحسب المدة المذكورة آنفاً من تاريخ نفاذ هذا القانون وهذا يعني حرمان بقية أعضاء النقابة من الترشيح لمنصب النقيب ونائبه وعضوية مجلس النقابة لمدة (٧) سنوات بعد أن سمح للنقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة الحاليين البقاء لمدة (٤) سنوات اخرى وهذا خلاف المبدأ الوارد في المادة (١٦) من الدستور المذكور آنفاً وكذلك المادة (٢٠) من الدستور التي نصت (للمواطنين رجالاً ونساءً، حق المشاركة في الشؤون العامة، والتمتع بالحقوق السياسية، بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح). بالاضافة الى أنه يعد خلاف ما

الرئيس

سمير عباس محمد

٢ نور

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad

Tel - 009647706770419

E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

PO.BOX 55566

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد

هاتف - 00964770677419

البريد الالكتروني

ص.ب ٥٥٥٦٦